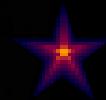


Zasida Burda Sharief

Hazrat Saalih Sharaf-ud-deen

abu Abdullah Muhammad

bin Hasan al-Busairi



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اصْلُوْا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا وَاتَّسِلِّمًا

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

تنبيه

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَأِيمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الفصل الأول

في الغزل وشكوى الغرام

أَمِنْ تَذَكُّرِ حِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ
أَمْ هَبَتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضَمِ
فَمَا لِعَيْنِيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفُفَا هَمَّتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ أَسْتَفِقْ يَهِمِ
أَيْحَسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ
مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

لَوْلَا اهْوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ
وَلَا أَرْقَتْ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهَدْتُ
بِهِ عَلَيْكَ عَدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطْبَيْ عَبْرَةً وَضَنْبَى
مِثْلُ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ
نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مَنْ أَهْوَى فَأَرَقَنِي
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ
يَا الْأَئِمَّى فِي الْهَوَى الْعُدْرِى مَعْذِرَةً
مِنِّى إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلِمْ

عَدْتُكَ حَالِي لَا سِرَّى بِمُسْتَرٍ
عَنِ الْوُشَاءِ وَلَا دَاءِ بِمُنْحَسِمٍ
مَحْضَتِنِي النُّصْحَ لِكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ
إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدْلِي
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصُحٍ عَنِ التَّهَمِ



الفصل الثاني

في التحذير من هوى النفس

فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعْظَثُ
مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفُعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى
ضَيْفِ أَلَمَ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمٍ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوْقِرُهُ
كَثُمْتُ سِرًّا بَدَالِي مِنْهُ بِالْكَمِ
مَنْ لِي بِرَدَّ حِمَّاجٍ مِنْ غَوَائِيْتَهَا
كَمَا يُرَدُّ حِمَّاجُ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ

فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا
إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهَمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهِمِّلْهُ شَبَّ عَلَى
حُبِ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فَأَصْرِفْ هَوَاهَا وَحَادِرْ أَنْ تُولِيهِ
إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّ يُصْمِ أوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهُى فِي الْأَعْمَالِ سَابِمَهُ
وَإِنْ هِىَ أُسْتَحْلِتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ
كُمْ حَسَنَتْ لَذَّةً لِلْمَرِءِ قَاتِلَهُ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَأَخْشَ الدَّسَاسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخْمِ
وَأَسْتَفِرُ عَالَمَعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ
مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَّمِ حِمْيَةَ النَّدَمِ
وَخَالِفُ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصِهِمَا
وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
فَإِنَّ تَعْرِ فُكَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسْبَتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقْمٍ

أَمْرُتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا أُثْتَمَرْتُ بِهِ
وَمَا أُسْتَقْمَتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ أَسْتَقِيمْ
وَلَا تَرَوْدُتْ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ أُصْلِ سِوَى فَرِضٍ وَلَمْ أَصُمْ



الفصل الثالث

في مدح النبي ﷺ

ظَلَمْتُ سُنَّةً مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى
أَنْ أَشْتَكْتُ قَدْمَاهُ الضرَّ مِنْ وَرَءِ
وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءهُ وَطَوَى
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتَرَفِّ الْأَدَمِ
وَرَأَوْدَتْهُ الْجِبَالُ الشَّمْ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَّ
وَأَكَدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ
إِنَّ الْضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

وَ كَيْفَ تَدْعُونَ إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةً مِنْ
لَوْلَا هُلِمْتُ خُرُجَ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَ الشَّقَائِقِ
نِ وَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرْبٍ وَ مِنْ عَجَمِ
نَبِيُّنَا الْأَمِيرُ النَّاهِيُّ فَلَا أَحَدٌ
أَبْرَرَ فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَ لَا نَعَمٍ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجِي شَفَاعَتُهُ
لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْقَصِّيمٍ

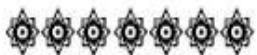
فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ
وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدَّيْمِ
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ أَصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئِ النَّاسِ
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهُرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ

دَعْ مَا أَدَعْتُهُ النَّصَارَىٰ فِي نَبِيِّهِمْ
وَأَحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحَّاً فِيهِ وَأَحْتَكِمْ
وَأَنْسُبْ إِلَىٰ ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرِفٍ
وَأَنْسُبْ إِلَىٰ قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا
أَحْيَا أَسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ
لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ
حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمْ

أَعْيَا الْوَرَى فَهُمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَحِمٍ
كَالشَّمْسِ تَظَاهِرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدِ
صَغِيرَةً وَتُكَلِّلُ الطَّرَفَ مِنْ أَمْمٍ
وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسْلُوا عَنْهُ بِالْحُلْمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرٌ خَلْقُ اللَّهِ كُلِّهِمْ
وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسُلُ الْكَرَامُ بِهَا
فَإِنَّمَا أَتَصَلَّثُ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ

فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرُنَّ أَنُوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ
أَكْرَمٌ بِخَلْقٍ نَّبِيٌّ زَانَهُ خُلُقٌ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٌ
كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمٍ
كَانَهُ وَهُوَ فَرِدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ
فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشْمٍ
كَأَنَّمَا اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ
مِنْ مَعْدِنَى مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبَةً أَعْظَمَهُ
طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِّمٍ



الفصل الرابع

في مولده عليه الصلات والسلام

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبٍ عُنْصُرِهِ
يَا طِيبَ مُبْتَدَأِ مِنْهُ وَمُخْتَثِمٍ
يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ
قَدْ أَنْذَرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
وَبَاتَ إِيَّوًا كُسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ
كَشَمْلٍ أَصْحَابِ كُسْرَى غَيْرَ مُلْثِمٍ
وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ
عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمْ

وَسَاءَ سَاوَةً أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا
وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِيْرِ
كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ
حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَرٍ
وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
وَالْحَقُّ يَظْهُرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ
عَمُوا وَصَمُوا فَإِعْلَانُ الْبَشَارِ لَمْ
تُسْمَعْ وَبَارِقةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمَّ
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ
بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُغَوَّجَ لَمْ يَقُمْ

وَبَعْدَ مَا عَانُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شُهُبٍ
مُنْقَضِي وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ
حَتَّى غَدَاعِنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ
مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ
كَانُوكُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَاهِيمٍ
أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَنِ مِنْ رَاحَتِيْهِ رُمِيَ
نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا
نَبْذَ الْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ



الفصل الخامس

في معجزاته صلى الله عليه وسلم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
تمشي إليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطراً لما كتب
فروعها من بديع الخط باللقم
مثل الغمامه أني سار سايره
تقيه حرو طيس لله جير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له
من قلبه نسبة مبرورة القسم

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرِيمٍ
وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي
فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِيقُ لَمْ يَرِ مَا
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرِيمٍ
ظَنُوا الْحَمَامَ وَظَنُوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِّ
وَقَائِمَةُ اللَّهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ
مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيِّمًا وَأَسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّا وَنَلْتُ جِوارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِّ

وَلَا اتَّمَسْتُ غَنِيًّا الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ
إِلَّا أُسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرٍ مُسْتَلَمٍ
لَا تُنْكِرِ الْوَحْىَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ
وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ
فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالٌ مُحْتَلِمٍ
تَبَارَكَ اللَّهُ مَأْوَحُى بِمُكْتَسَبٍ
وَلَا نَبِيٌّ عَلَىٰ غَيْبٍ بِمُثَّهَمٍ
كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبَّا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
وَأَطْلَقْتُ أَرْبَابًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمْ

وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ
حَتَّىٰ حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصَرِ الدُّهُمِ
بِعَارِضِ جَادَ أَوْ خَلَتْ الْبِطَاحَ بِهَا
سَيْبَا مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ الْعَرِمِ



الفصل السادس

في شرف القرآن ومدحه

دَعْنِي وَوَصْفِيَ آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ
فَالدُّرُّ يَزِدُ دَادُ حُسْنَا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا وَهُوَ غَيْرُ مُنْتَظَمٌ
فَمَا تَطَاوُلُ أَمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْئِ
آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثَةٌ
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهُيَ تُخْبِرُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمٍ
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ
مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْمُ
مُحَكَّمَاتُ فَمَا يُبْقِيْنَ مِنْ شَبَهٍ
لِذِي شِقَاقٍ وَمَا يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمٍ
مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ
أَعْدَى الْأَعَادِيِّ إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَمِ
رَدَّتْ بِلَاغْتُهَا دَعْوَى مُعَارِضَهَا
رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِيِّ عَنِ الْحُرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمْوَحِ الْبَحْرِ فِي مَدِ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ
فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَابُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى إِكْثَارِ السَّاءِ
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِبِهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمُ
إِنْ تَتْلُّهَا خِيفَةً مِنْ حَرَّ نَارِ لَظِي
أَطْفَأَتْ حَرَّ لَظِي مِنْ وَرِدِهَا الشَّبِيمِ
كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبَيَّضُ الْوُجُوهُ بِهِ
مِنَ الْعُصَاءِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَّ

وَ كَالصِّرَاطِ وَ كَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً
 فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُولِ
 لَا تَعْجَبْنَ لِحَسْوَدِ رَاحَ يُنْكِرُهَا
 تَجَاهِلًا وَ هُوَ عَيْنُ الْحَادِقِ الْفَهِيمِ
 قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ
 وَ يُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ



الفصل السابع

في إسرائـه و دعراـجه

يَا خَيْرُ مَنْ يَمِّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
سَعِيًّا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَئِنْقِ الرُّسْمِ
وَمَنْ هُوَ الْأَيْةُ الْكَبِيرَى لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ التِّعْمَةُ الْعَظِيمَى لِمُغْتَسِبِمْ
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجِ مِنَ الظُّلْمِ
وَبِثَ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرِمْ

وَقَدْمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَحْدُودٍ عَلَى حَدِمٍ
وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ
فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ
مِنَ الدُّنْوِ وَلَا مَرْقَى لِمُسْتَنِمٍ
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالإِضَافَةِ إِذْ
نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفَرَّدِ الْعِلْمِ
كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَتِرٍ
عَنِ الْعُبُونِ وَسَرِّ أَيِّ مُكْثَتِمٍ

فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرِ مُشْتَرِكٍ
وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحِمٍ
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِيتَ مِنْ رُتْبٍ
وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعْمٍ
بُشِّرَى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا
مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرِ مُنْهَدِمٍ
لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ
بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ



الفصل الثامن

في جهاد النبي ﷺ

رَأَعْتُ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءً بِعُثْتِهِ
كَنْبَأَةً أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
حَتَّىٰ حَكَوْا بِالْقَنَالِ حَمَاعَلَ وَضَمِّ
وَدُوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ
أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّحْمِ
تَمْضِي اللَّيَالِ وَلَا يَدْرُونَ عِدَّهَا
مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

كَانَنَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَادِ قَرْمٍ
يَجْرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحةٍ
يَرْمِي بِمَوْحِدٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ
يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفَّارِ مُضْطَلِمٍ
حَتَّىٰ غَدَتْ مِلَةُ الْإِسْلَامُ وَهُنَّ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِيمِ
مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرٍ أَبِ
وَخَيْرٍ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتُمْ وَلَمْ تَبِعُ

هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُ
مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُضْطَدٍ
وَسَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أَحْدًا
فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الْوَخْمِ
الْمُصْدِرِي الْبِيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍ مِنَ اللِّمَمِ
وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَ
أَقْلَامُهُمْ حَرْفٌ جَسْمٌ غَيْرَ مُنْعَجِمٍ
شَاكِي السِّلَاجَ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ
وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيمَا عَنِ السَّلَمِ

تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ
فَتَحْسَبُ الرَّهْرَفِ الْأَكْمَامَ كُلَّ كَمِيٍّ
كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبَا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ
طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهْمِ
وَمَنْ تَكُونْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَحْمِ
وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِرٍ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
 كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ
 كُمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدِّلِ
 فِيهِ وَكُمْ خَصَمَ الرُّهَانُ مِنْ خَصِيمِ
 كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمَّيَّ مُعْجَزَةً
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُثْمِ



الفصل التاسع

في التوسل بالنبي ﷺ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيغٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عُمُرٍ مَضِيَ فِي الشِّعْرِ وَالْخِدْمَ
إِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ
كَأَنَّنِي بِهِمَا هَذِي مِنَ النَّعْمَ
أَطْعَثُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ
فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالْدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

وَمَنْ يَبْعِ آجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلٍ
يَبْنُ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلْمٍ
إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَاهَدَى بِمُنْتَقِضٍ
مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلًا بِمُنْصَرِمٍ
فَإِنَّ لَى ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي
مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ
حَاشَاهُ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِى مَكَارِمُهُ
أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

وَمِنْذُ الْرَّمْثُ أَفْكَارِي مَدَابِحَهُ
 وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمٍ
 وَلَنْ يَقُولَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّثُ
 إِنَّ الْحَيَايَتِ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ
 وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَقْتَطَفْتُ
 يَدَا زُهْرَيِّ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرَمٍ



الفصل العاشر

في المراجعة وعرض الحاجات

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِيْ مَنْ أَلْوَذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهِدُكَ بِي
إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّ بِأَسْمِ مُسْتَقْبَلِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللَّوْحِ وَالْقَلْمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ
يَارَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ
وَالْطُّفُ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَّنِي تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمُ
وَأَذْنِ لِسُحْبِ صَلَاتِي مِنْكَ دَائِمَةً
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَحِمٍ
مَارَنَّحْتُ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَّا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغْمِ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ
أَهْلُ التُّقْىٰ وَالنَّقَاوَ الْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
يَارَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلَغْ مَقَاصِدَنَا
وَأَغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ
وَأَغْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا
يَتَلَوَنَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ
بِجَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةِ حَرَمٍ
وَأَسْمُهُ قَسْمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَهَذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِّمَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءٍ وَفِي خَتَّمٍ
أَبْيَاتُهَا قَدْ أَتَتْ سِتِّينَ مَعْ مِائَةٍ
فَرَجُّهَا كَرْبَلَاءُ وَاسْعَ الْكَرَمِ



Yaa Rasoel Allah
Tu Zinda Hai Wallah
Tu Zinda Hai Wallah
Mere Tjasmé Alam Sé
Thjoep Djané Walé
Yaa Rasoel Allah

فَتَمْ قَادِرْيَةُ كَبِيرْ

دروغوشیہ شریف

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِنَا الْبَعُودِ وَالْكَرِمِ وَالْأَمِّ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ
سَلِّمْ عَلَى اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا هُوَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة الام نشر

اللَّهُمَّ شُرِخْ أَكْمَدْكَ ○ وَدَمْعَتْ أَعْنَاكَ وَرِزْكَ ○ الَّذِي لَقَضَ ظَهْرَكَ ○ وَرَفَعَ الْكَذْكَرَكَ ○
قَاتَمْ لَعْنَدِي سَرَّا ○ إِنَّمَّ تَعْصِي سَرَّا ○ فَإِذَا دَرَثْتَ فَأَنْسَبَ ○ وَإِلَى رَيْكَ حَانَقَتْ ○

سورة الافلام

قَلْ مَوَالَةَ أَحَدْ ○ اللَّهُمَّ أَخْسِدْ ○ لَهُمْ لَدْ ○ وَلَذْبَلْ ○ وَلَرِيْجَنْ لَهُمْ لَهُمْ أَحَدْ ○
يَا بَابِقَيْ أَنْتَ الْبَاقِي ○ يَا شَافِقَيْ أَنْتَ الشَّافِقِيْ ○
يَا كَافِيْ أَنْتَ الْكَافِيْ ○

يَا رَسُولَ اللَّهِ اَنْظُرْ حَالَنَا
اِنْتَنِي فِي بَحْرِهِمْ مُفْرَقَ
يَا حَدِيفَبِ الْأَلَّهِ خَذِيلَهِ
فَسَهَلْ يَا إِلَهِي كُلَّ مَصْبَرَ
يَا مُهَذِّبِيْ يَا عَمَرِيْ يَا عَمَّانَ يَا حَيْدَرَ
يَا حَضُورَتْ سَلَطَانَ شَيْعَ سَيِّدَ شَاهَعَدَ الْقَادِرِ مُهِنَّدَ فِي شَيْئَ اللَّهِ الْكَوَادَ.
مَاهِمَهَ مُخْتَاجَ تَوْهَاجَتْ رَوَا
الْمَدْ دِيَاغُوْشَ آعَظَمَ سَيِّدا
مَشْكَلَاتَ بِعَدَدَ دَارِيمَ ما
يَا حَضُورَتْ شَيْعَ مُحَقَّ الدِّينِ سُكَلَنْ كُشَابِ الْخَيْرِ
اِمَّهَادَكَنْ اِمَّهَادَكَنْ اِنْتَدَغَمَ اِنْتَدَغَمَ اِنْتَدَغَمَ اِنْتَدَغَمَ
يَا حَضُورَتْ غُوشَ اِغْشَيَا بِهِنَّ الدَّوَّاهَالِ
خَذِيدَيْ يَا شَافِعِيْ بِهِنَّ لَانْ خَذِيدَيْ
شَيْئَ اللَّهِ اَنْتَ بُوْرَاحَمَدَيْ
كَعَيْلَ حَفَرَتْ اَسْتِلَدَوْسَعَنْ بُونَتْ بَرَ

سورة ياسین شریف فصیدہ غوشہ شریف پڑھنے کا طریقہ

تمام وظائف سنبیل اسم اللہ شریف اور تمام وظائف ایک سو گیا (111) مرتبہ پڑھنا ٹالہ دوسرے سین شریف اور
قصیدہ غوشہ شریف ایک مرتبہ پڑھنا ٹالہ جو دوسرے سین شابل ہو پہلے کیا ہر مرتبہ درود شریف ہے آخر
میں پچھلے سین وغیرہ سامنے رکھ کر حضور غوشہ اعظم نبی اللہ تعالیٰ عنہی روئے واپسیال ثواب کر کے اپنے جائز
مقصد کے لئے حضور قلب سے دعا مانگیں اور اس کے ثمرات دیکھیں۔

HAZRAT IMAAM SAALIH SHARA-FUD-DEEN ABU ABDULIAH
MUHAMMAD BIN HASAN AL-BUSAIRI (raddi Allaho Ta”ala Anho)



Maqam - Rustplaats van Imam Busairi

